



انواع طرائق التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وفاعلياتها من وجهة نظر الطلبة

ا.م.د. حيدر صبحي إبراهيم

جامعة ديالى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[hayder.subhi@sport.uodiyala.edu.iq](mailto:hayder.subhi@sport.uodiyala.edu.iq)

### مستخلص البحث Abstract

تعد المحاضرة الدراسية الركيزة الاساسية لنقل خبرات ومعلومات الاساتذة والمنهج الدراسي الى الطلبة، وعلى مر الازمان شهدت عملية نقل هذه الخبرات والمعلومات تحديات كبيرة نتيجة تسارع نمط الحياة والتطورات المعاصرة، وعليه تنوعت اساليب وطرائق التدريس لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة لتلبي حاجة وطموح المتعلمين.

وطلبة الدراسات العليا هم اساتذة المستقبل وعملية استفادتهم من المحاضرات ما هي الى ترجمة لنجاحهم لاحقا في مجالات العمل المستقبلية، وعليه فان المحاضرة ليست مادة معرفية جامدة بل هي ابعد من ذلك تعتمد في نجاحها ايضا على نمط ادارة المحاضرة وكذلك على الطريقة التي تقدم بها هذه المعلومات.

وحسب هرم بلوم في تصنيف مستويات المجال المعرفي ينبغي ان تكون محاضرات الدراسات العليا ضمن المهارات العليا المرتبطة بالتقييم والابداع والذي يمكن تحقيقه فقط عند ادارة المحاضرات بطرائق تدريس تحاكي هذا المستوى العلمي لتحقيق الاهداف المرجوة منها وعليه تهدف هذه الدراسة



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهاوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

الى التعرف على الطرائق والاساليب المستخدمة من قبل اساتذة الدراسات العليا في المحاضرات ومدى فاعليتها في تثبيت ونقل المعلومات والخبرات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

اجريت الدراسة على عينة من ٦٠ من طلبة الدراسات العليا تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولهذا الغرض تم اعداد استمارة استبيان الكترونية للتعرف على انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في المحاضرات من قبل الاساتذة التدريسيين، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا اتضح ان العديد من الاساتذة يستخدمون طريقة المحاضرة والمناقشة في الاغلب، نوصي بضرورة اقامة ورش عمل لاساتذة الدراسات العليا حول استخدام طرائق واساليب تدريسية تتلائم مع مستوى طلبة الدراسات العليا.

#### ١- المقدمة:

تعد المحاضرة الدراسية ركيزة اساسية لنقل خبرات ومعارف ومعلومات الاساتذة الى الطلبة، وعلى مر الازمان شهدت عملية نقل هذه الخبرات والمعلومات تحديات كبيرة نتيجة تسارع نمط الحياة والتطورات المعاصرة، وعليه تنوعت اساليب وطرائق التدريس لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة لتلبي حاجة وطموح المتعلمين.

وظلبة الدراسات العليا هم اساتذة المستقبل وان عملية استفادتهم من المحاضرات ما هي الى ترجمة لنجاحهم لاحقا في مجالات العمل المستقبلية، وعليه فان المحاضرة ليست مادة معرفية



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

جامعة بل هي ابعد من ذلك تعتمد في نجاحها على نمط ادارة المحاضرة وكذلك على الطريقة والاسلوب التي تقدم بها هذه المعلومات.

وحسب هرم بلوم في تصنيف مستويات المجال المعرفي ينبغي ان تكون محاضرات الدراسات العليا ضمن المهارات العليا المرتبطة بالتقييم والابداع والذي يمكن تحقيقه فقط عند ادارة المحاضرات بطرائق تدريس تحاكي هذا المستوى العلمي لتحقيق الاهداف المرجوة منها، ان التعليم حالة تكاملية بين الاستاذ والطالب والمحتوى الدراسي، فلا يكفي ان يكون الاستاذ ذو خبرة علمية كافية ليتم الاستفادة من خبراته مالم يقابلها طلبة مستعدون للتعلم مندفعون له والعكس صحيح.

ان جميع العوامل السابقة تتكامل فيما بينها لتؤلف محاضرة نموذجية تلبي احتياجات وطموحات طلبة الدراسات العليا، وكلما قل تفاعل هذه العوامل فيما بينها كلما قلت فاعلية المادة الدراسية ولا تحقق الاهداف المرجوة من المحاضرة.<sup>(1)</sup>

وفي ضل التطور الهائل الحاصل في مصادر التعلم وزيادة خبرات المتعلمين نتيجة توفر التكنولوجيا الحديثة التي تؤهلهم للوصول الى المعلومات وباساليب مشوقة متمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي و قنوات يوتيوب والدورات التعليمية عبر الانترنت وغيرها من التطبيقات الجديده الامر الذي جعل التعلم التقليدي على المحك والفصل الدراسي المعتاد ما هو الى استنزاف لطاقة الاستاذ والطلبة وعليه اصبح لزاما على كل استاذ بذل المزيد من الجهود ليوكب تطورات الحياة الحالية من خلال التنوع بوسائل التعليم وطرائق واساليب التدريس الامر الذي ينعكس ايجابا على ناتج التعلم.

<sup>(1)</sup> يحيى نبهان & دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. (2018). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم Yazouri Group for Publication and Distribution.



## وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

تتسم محاضرات الدراسات العليا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتنوع والاختلاف تبعاً للمواد الدراسية العلمية والإنسانية التي يدرسونها ومع تزايد عدد الطلبة المنخرطين في الدراسات العليا وتنوع خلفياتهم العلمية والوظيفية والأكاديمية ظهرت مشكلة ملموسة بشكل واضح لدى أساتذة الدراسات العليا تتجلى في ضعف التفاعل والاندفاع لدى الطلبة والمستوى الدراسي الأمر الذي يتطلب وقفة لدراسة أسباب تدنى المستوى العلمي والذي قد يعود جزء منه إلى طريقة واسلوب التدريس المستخدمة من قبل أساتذة الدراسات العليا الأمر الذي يحتاج إلى البحث في هذه الأسباب.

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء استمارة استبانة الكترونية لمعرفة الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس طلبة الدراسات العليا، وكذلك التعرف على أكثر هذه الطرائق فاعلية في تثبيت ونقل المعلومات والخبرات من وجهة نظر الطلبة.

اقتصرت مجالات الدراسة على طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي لمرحلة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية في جامعة ديالى وعددهم ٦٠ طالب وطالبة للاعوام الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩/٢٠١٩-٢٠٢٠.

### ٢- الدراسات النظرية:

هنالك العديد من المصطلحات التي تناولت نقل المعلومات والخبرات من الأستاذ إلى الطلبة منها طرائق التدريس، أساليب التدريس، استراتيجيات التدريس، مهارات التدريس و نماذج التدريس،



ورغم تداخل هذه المفاهيم فيما بينها الا ان جميع هذه المفاهيم تصب في صلب العملية التعليمية  
الا ان الاختلاف يكمن في الادوار والتوقيتات والاليات المتبعة، وسوف نتناول في هذه الدراسة اهم  
طرائق واساليب التدريس المتبعة في المحاضرات الدراسية والتي خضعت لتقسيمات مختلفة حسب  
الباحثين والاختصاصات المختلفة، وواحدة من هذه التقسيمات التي اقترحها Theresa Ebieri  
Dorgu (1) نقلا عن Vikoo (٢٠٠٣) الى ثلاث اقسام رئيسية هي:

أ- طرائق التطوير المعرفي.

ب- طرائق التطوير الوجدانية.

ج- طرائق التطوير الحركية.

أ- طرائق التطوير المعرفي:

تستخدم هذه الانواع من الطرائق في حال رغبة الاستاذ تطوير المعارف والخبرات المعرفية  
النظرية والتي تساعد الطلبة على فهم المعلومات وتحليلها وتركيبها وتقييمها و تطوير قدراتهم  
المعرفية. وتندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الطرائق التدريسية منها:

١- طريقة الالقاء.

(1) Dorgu, T. E. (2016). Different teaching methods: A panacea for effective curriculum implementation in the classroom. *International Journal of Secondary Education*, 3(6), 77.



٢- طريقة المناقشة.

٣- طريقة الاستجواب / الأسلوب السقراطي.

٤- طريقة التدريس الجماعي.

### ب- طرائق التطوير الوجدانية:

تستخدم هذه الانواع من الطرائق في حال رغبة الاستاذ تطوير الاهتمامات والمواقف والقيم التي تثير مشاعر وآراء وقناعات الطلبة. وتندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الطرائق التدريسية منها:

١- طريقة التعليم بالنموذج.

٢- طريقة المحاكاة.

٣- طريقة لعب الأدوار.

### ج- طرائق التطوير الحركية:

تستخدم هذه الانواع من الطرائق في حال رغبة الاستاذ تطوير النشاط وتنمية المهارات الحركية لدى الطلبة، تتطلب هذه الطريقة أن يكون المتعلمون قادرين على توضيح مهارات معينة أو إظهارها أو تنفيذها باستخدام البراعة اليدوية الخاصة بهم او الحركات البدنية وتندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الطرائق التدريسية منها:

١- طريقة الاكتشاف.

٢- طريقة المختبر / التجريب.



٣- طريقة التعلم المبرمجة.

٤- طريقة المشروع.

٥- طريقة إتقان التعلم.

وعلى مدار السنوات تم تطوير عدد كبير من طرائق وأساليب التدريس وتعديلها وحتى دمجها فيما بينها ليصبح الفصل بين الاساليب والطرائق امر بالغ الصعوبة وظهرت العديد من المفاهيم التي يمكن ان يتم توضيفها بناء على الطرائق الثلاثة اعلاه منها الصفوف المعكوسة، العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني ، طريقة جسكو (1) .

## ٢-١ معايير اختيار طرائق واساليب التدريس:

عند اختيار طريقة التدريس تلعب القدرة التحليلية للاستاذ الدور الاكبر في اختيار الطريقة او الاسلوب المتبع للاستخدام في المحاضرة، وهناك بعض العوامل التي تؤثر على آلية الاختيار وهي (1):

١- محتوى وطبيعة المادة الدراسية.

٢- الأهداف التعليمية.

٣- مرحلة المتعلم وقابلياته.

٤- قابلية الاستاذ وخبراته.

(1) م. د. نيراس علي لطيف م. د. حيدر صبحي أ. م. بشائر رحيم شلال. (٢٠١٧). تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الأتقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية. مجلة علوم الرياضة. 9(28), 112-122.

(1) Drew, S., & Bingham, R. (2017). *The guide to learning and study skills: For higher education and at work*. Routledge.p 125.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهاوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

٥- مدة المحاضرة.

٦- البيئة المحيطة والامكانيات.

٧- نسبة المادة النظرية الى المادة العملية.

٨- تفاعل الطلبة مع المادة الدراسية والاستاذ.

ان تداخل وتفاعل هذه العناصر فيما بينها يؤثر بشكل مباشر على الطريقة والاسلوب الملائم الذي  
يضمن تحقيق اهداف المادة الدراسية.

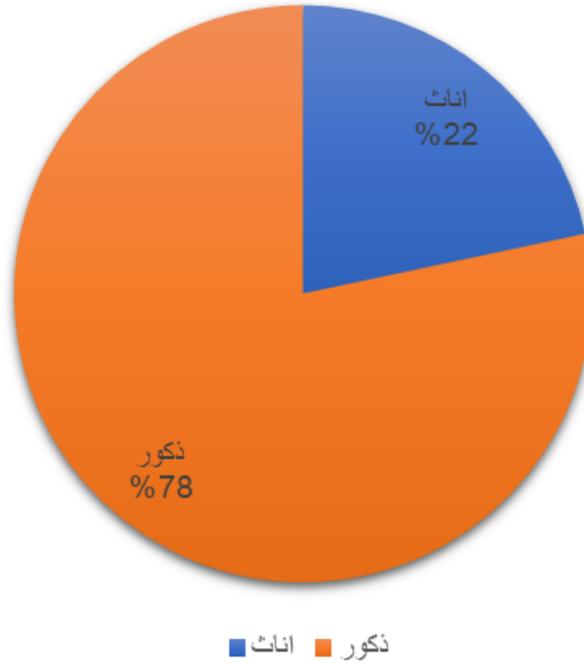
٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة واهداف الدراسة.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

شارك طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية  
الاساسية قسم التربية الرياضية في الاستبيان كمتطوعين وعددهم ٦٠ يمثل ٤٧ طالب و ١٣ طالبة  
ممن اكملوا فصلين دراسيين لطلبة العام السابق وفصل دراسي واحد لطلبة العام الحالي تم اختيارهم  
بصورة عمدية.



شكل (١) يبين النسبة المئوية لعينة البحث من الذكور والاناث

### ٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استبانة جمع المعلومات عبر اداة (google form).
- حاسبة نوع Lenovo للمعالجات الاحصائية.

### ٤-٣ إجراءات وتنفيذ الاستبانة:



## وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

تم تصميم استبانة الكترونية بواسطة خدمة google form الغرض منها تحقيق اهداف الدراسة من خلال الخطوات ادناه:

- ١- الاطلاع على الادبيات والمصادر العلمية الخاصة بمشكلة الدراسة وأعداد الاستبانات بوصفها أداة لجمع المعلومات والوصول الى أهداف البحث.
- ٢- اعداد التصميم الاولي للاستبانة وذلك اعتمادا على الدراسات السابقة والمقابلات المفتوحة مع الطلبة والاساتذة وكذلك من خلال خبرة الباحث في تدريس طلبة الدراسات الاولية والعليا.
- ٣- عرض الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في الاختبار والقياس وطرائق التدريس<sup>(\*)</sup> واجراء التعديلات المناسبة اعتمادا على اراءهم.
- ٤- عرض الاستبانة على مجموعة من طلبة الدراسات العليا من خارج عينة الدراسة لغرض التعرف على مدى ملائمة الاسئلة من حيث الصعوبة واسلوب الصياغة والوقت المناسب للاجابة وتم الاخذ بالملاحظات (التجربة الاستطلاعية).
- ٥- عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس التربية الرياضية والاختبارات والقياس لتحديد مدى ملائمة الاستبانة لموضوع البحث واحتوت على العنوان والهدف من الدراسة، وتم الاخذ بالملاحظات.
- ٦- اجراء الأسس العلمية للاستبانة:

• الصدق:

<sup>(\*)</sup>ملحق رقم (١).



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دoha  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري وذلك بعد عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التربية الرياضية والاختبارات والقياس بعد اكتمال الاستبانة بصيغتها النهائية .

• الثبات :

تم قياس ثبات الاستبانة من خلال معامل Alpha cronbache لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرات والذي بلغ (٠.٨٧) وهو مؤشر مقبول على ثبات الاستبانة.

• الموضوعية:

تتسم فقرات الاستبانة بالموضوعية كون عباراتها لا تحتمل التخمين او التفسير وهي تعبر بصورة دقيقة عن الهدف من الاستبانة.

٧- توظيف اداة google form : واحدة من الادوات الحديثة التي دخلت الى المجال الاكاديمي

هي اداة google form والتي تخدم عمل الاستبيانات وجمع البيانات وتحليلها احصائيا

بصورة الية مما يوفر الوقت والجهد في عملية جمع وتفرغ البيانات.

٣-٥ تنفيذ الاستبانة:

تألفت الاستبانة من قسمين من الاسئلة، القسم الاول احتوى معلومات الكلية، نوع الدراسة والجنس ، اما القسم الثاني فاحتوى على اسئلة خاصة بطرائق التدريس الشائعة في الدراسات العليا مع اضافة تعريف توضيحي لكل نوع من الطرائق في الاستبيان ليتسنى للطلبة التعرف على مفهوم



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

الطريقة التدريسية من غير لبس او غموض، وتضمن الاجابة عن السؤال على خمس مستويات حسب سلم ليكرت لتمثل اجابة رقم ١ الاقل استخداما والرقم ٥ الاغلب استخداما خلال محاضرات الدراسات العليا وايضا سؤال عن الطريقة الفضلى من الطرائق الخمسة وسؤال اخر يعبر عن امكانية اضافة تعليق وسؤال عن مدى رضا الطلبة عن الطرائق المستخدمة في المجلد (\*).

تم توزيع الاستبانة بصيغتها الالكترونية خلال المدة (٦-١٠/٢/٢٠٢٠) عبر ارسال رابط الاستمارة الالكترونية الى عينة البحث بواسطة برنامج (whatsapp) لمجموعات معدة مسبقا وتم متابعة اجابة الاستبانة بصورة يومية لحين اكمال جميع استجابات للعينة.

٣-٦ الوسائل الإحصائية:

بعد استلام جميع استجابات الطلبة على الاستبانة تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة برنامج MS Excel عبر المعادلات ادناه:

- معادلة ألفا كرونباخ.
- الوسط الحسابي.
- الانحرافات المعيارية.
- النسبة المئوية.

(\*) انظر ملحق رقم ٢



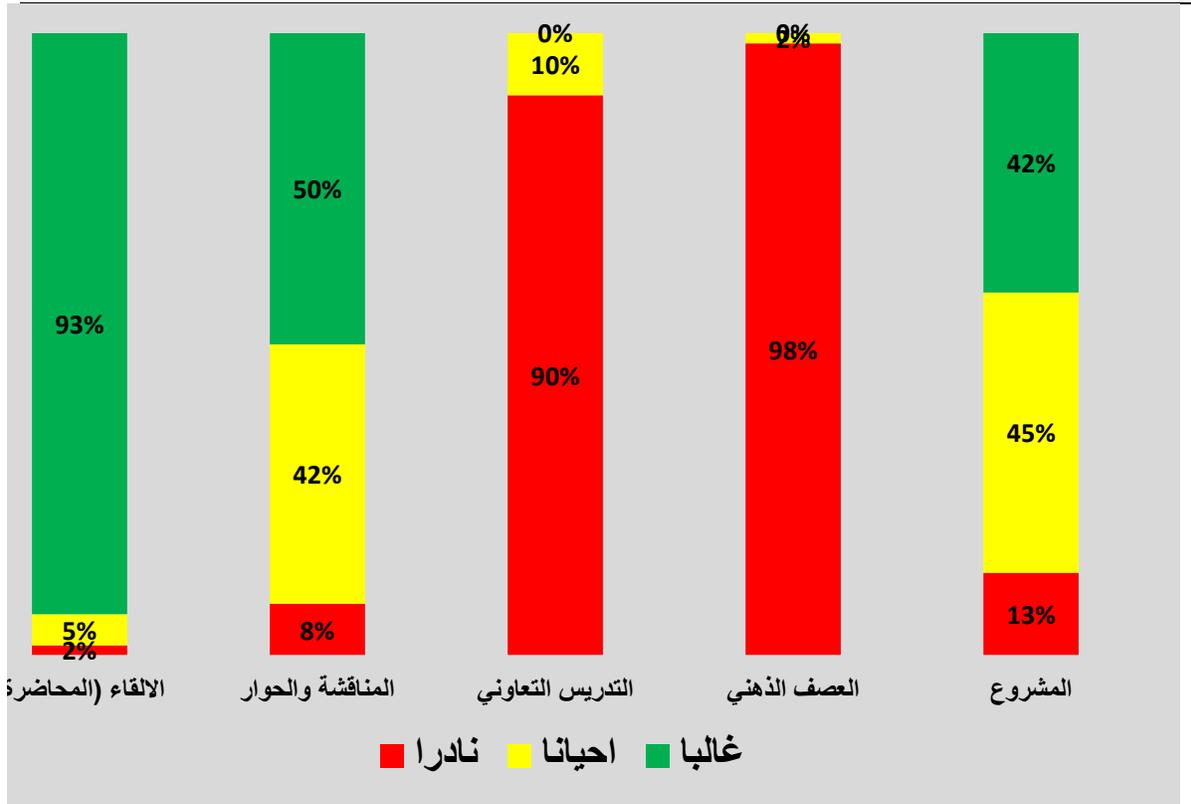
#### ٤- مناقشة النتائج:

#### ١-٤ عرض وتحليل ومناقشة الطرائق والاساليب التدريسية المستخدمة في تدريس الدراسات

##### العليا:

اعتمادا على تحليل اجابات الطلبة وكما يتضح في شكل (٢) يمكن تقسيم طرائق التدريس قيد الدراسة الى فئتين، الفئة الاولى هي التي يتم استخدامها بصورة دائمية في المحاضرات وهي (طريقة الالقاء - طريقة المناقشة والحوار - طريقة المشروع) والفئة الثانية التي لا يتم استخدامها في المحاضرات وهي (طريقة التدريس التعاونية - وطريقة العصف الذهني).

في الفئة الاولى يكون التدريسي هو محور العملية التعليمية (عدا طريقة المشروع) وهو ما يتماشى مع طبيعة الاستاذ العراقي في الدراسات العليا من حيث سيطرته على مجريات المحاضرة وتحقيق اهداف المادة الدراسية من خلال خطوات يحددها بنفسه، اما فيما يخص الفئة الثانية فهي طرائق يأخذ فيها الطالب الدور الاكبر في تنفيذ المحاضرة.



شكل (٢) يبين النسب المئوية لاستخدام انواع الطرائق قيد الدراسة حسب استجابات الطلبة

يتضح من شكل (٢) انواع طرائق التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا، وكانت اغلب اجابات الطلبة ان طريقة اللقاء (المحاضرة) هي السائدة في تدريس المواد الدراسية من قبل اساتذتهم وبنسبة مئوية (٩٣%) لاجابة غالباً و (٥%) لاجابة احياناً و (٢%) لاجابة نادراً ، وهناك عدة اسباب لاستخدام هذه الطريقة قد تكون كونها الاكثر شيوعاً بين الاساتذة وتم الاعتياد عليها في الدراسات الاولية لتوافقها مع الاعداد الكبيرة من الطلبة الامر الذي انسحب على تدريس



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

الدراسات العليا، وكما يشير (حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي) ان العديد من اساتذة الجامعات لديهم المعرفة بمسميات طرائق التدريس الا انهم لا يتقنون اجراءات تطبيقها اثناء المحاضرة (1).  
كما تضمن هذه الطريقة سيطرة الاستاذ على المواقف التعليمية مما يضمن الحفاظ على الوقت وعدم تشتت المحاضرة في تفاصيل خارج الموضوع، وان امكانية ترتيب الافكار ومحاور المحاضرة بطريقة تسلسلية يسهل اعداد المحاضرات مسبقا وتوقع مجرياتها على عكس بعض الطرائق التي تتطلب جهدا اعلى من حيث المواد المستخدمة وصعوبة توقع النقاشات والاسئلة التي يمكن ان تثار فيها.  
ويرى الباحث ان استخدام طريقة الالقاء قد يلبي متطلبات المحاضرة الا انه ليس الافضل في تدريس الدراسات العليا كون عدد الطلبة غالبا ما يكون مناسب وهي فرصة جيدة لاستثمار الافكار ومناقشة الموضوعات مع شريحة تمتلك خبرة ومعلومات في مواضيع مختلفة مما يجعل الاعتماد على طريقة المحاضرة فقط ضياع لفرص زيادة خبرة المتعلمين والحد من قابليات الطلبة.

وبلغت النسبة المئوية لطريقة المناقشة والحوار (٥٢%) لاجابة غالبا و (٤٢%) لاجابة احيانا و (٨%) لاجابة نادرا، وتعد طريقة المناقشة والحوار من الطرائق الفعالة في اقبال المعلومات كونها تفتح المجال امام الطلبة بابداء ارائهم وافكارهم وتبادل المعلومات مع الاستاذ، ويميل العديد من الاساتذة الى استخدام هذه الطريقة كونها تلائم هذه الشريحة لما لديهم من خلفية علمية يمكن مشاركتها وكذلك ان الاعداد القليلة نسبيا في المحاضرة يمكن الاستاذ من الاجابة عن التساؤلات ومنح فرصة للطلبة لمناقشة الموضوعات، ومن خلال تجربتنا نجد ان العديد من الاساتذة يمزج بين

(1) م. د. حاتم جاسم عزيز & م. م. مريم خالد مهدي. (٢٠١٢). طرائق التدريس الشائعة لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة دهوك. مجلة الفتح، 9(51), 195-221.



**وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني**

طريقة المحاضرة مع طريقة المناقشة والحوار لضمان اكبر استفادة من وقت المحاضرة وخبرات الطلبة لذلك جاءت استجابات معظم الطلبة غالبا وحيانا الامر الذي يشير الى هذا المزج خلال المحاضرة الواحدة او بين المحاضرات.

وبلغت النسبة المئوية لطريقة التدريس التعاونية (٠%) لاجابة غالبا و (١٠%) لاجابة احيانا و (٩٠%) لاجابة نادرا، ان هذه الطريقة على الرغم من توفر الادبيات والمصادر العلمية الوفيرة عنها وتم تناوله في العديد من الابحاث والدراسات كونها ظهرت منذ فترة ليست بقليلة الا انها لم تاخذ الحيز الواقعي لها ويظهر ذلك جليا من خلال العزوف من استخدامها، ان لهذه الطريقة ايجابيات عديدة فهي تولد الافكار وتساعد على العمل الجماعي وتنمي روح الفريق ومعرفة الخبرات الفعلية لدى الطلبة الا انها تتطلب اعداد مسبق عالي من قبل الاستاذ من ناحية تهيئة الواجبات من خلال اوراق خاصة لكل مجموعة وكذلك تقييم وتقويم اثناء المحاضرة وبعد المحاضرة وهو الامر الذي يحول دون استخدامها كون اغلب اساتذة الدراسات العليا من ذوي اللقب العلمية والمناصب الادارية التي قد تشغلهم عن تبني طرائق تدريسية جديدة في التدريس، وكذلك ان توزيع الطلبة الى مجموعات تعاونية قد يسبب شكل من اشكال ضعف السيطرة على المحاضرة ونشوء الحوارات الجانبية نتيجة لعدم جدية بعض الطلبة الامر الذي يسبب ارباكا في المحاضرة، كذلك ان العمل بهذه الطريقة تحتاج الى مساحة واسعة والى مقاعد دراسية يمكن التجمع فيها على شكل مجموعات صغيرة وهي ما تفتقر له القاعات المخصصة للدراسات العليا، لهذه الاسباب وغيرها نجد ان هنالك عزوف عن استخدام هذه الطريقة في تدريس الدراسات العليا.

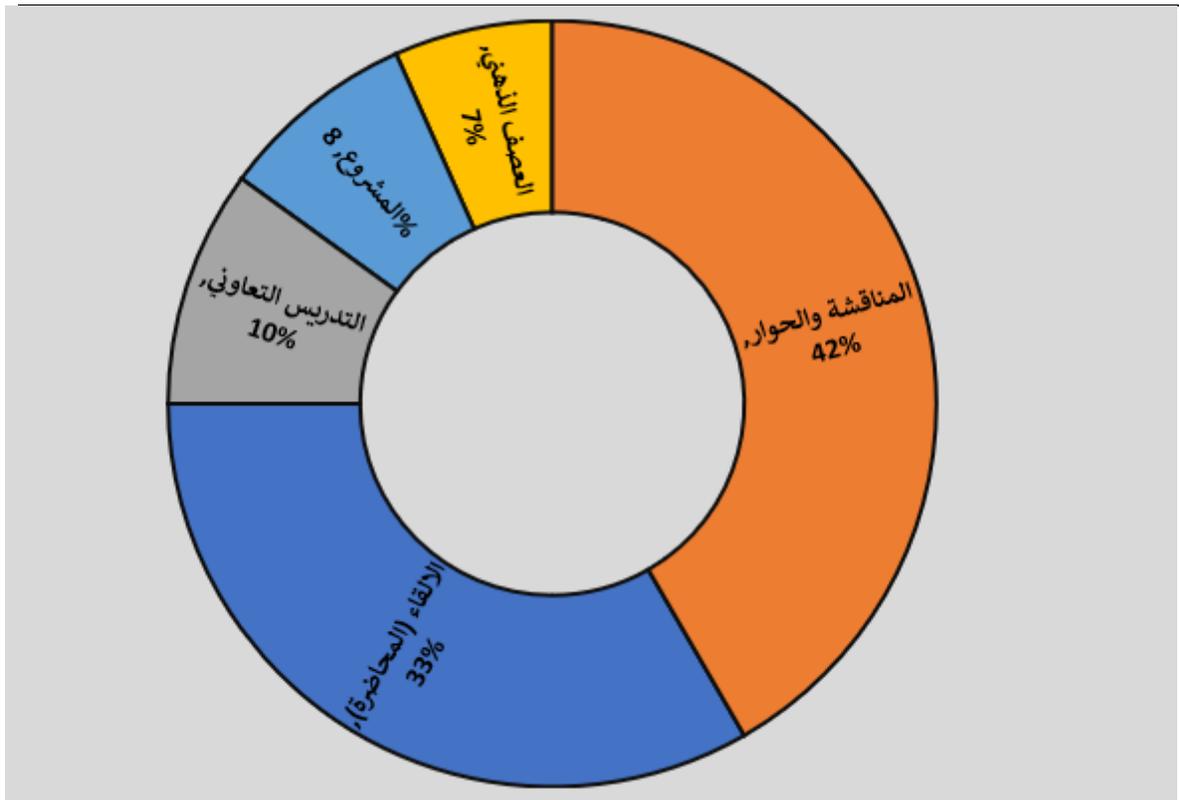


وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

وبلغت النسبة المئوية لطريقة العصف الذهني (٠%) لاجابة غالبا و (٢%) لاجابة احيانا و (٩٨%) لاجابة نادرا، وهي اشارة واضحة لعدم استخدام هذه الطريقة في التدريس والتي قد يكون لها اسباب عديدة منها ان طبيعة هذه الطريقة تركز على طرح تساؤل او مشكلة بصيغة سؤال واستمطار افكار وحلول واجابات الطلبة الامر الذي يسبب تشتت المحاضرة في العديد من الحالات وهدر الوقت نتيجة الحوارات الجانبية والاراء الغير دقيقة للبعض مما قد يسبب الاحباط لدى الاستاذ كونه ملزم بتوقيات محددة لاكمال المقرر الدراسي ولقلة خبرة الاستاذ لاليات تطبيقها لذا ظهرت نسبة استخدامها معدومة في الدراسات العليا.

بلغت النسبة المئوية لطريقة المشروع (٤٢%) لاجابة غالبا و (٤٥%) لاجابة احيانا و (١٣%) لاجابة نادرا، والتي جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث الاستخدام في محاضرات الدراسات العليا، نرى ان تبني طريقة المشروع من قبل العديد من الاساتذة وذلك بتكليف الطلبة بواجبات تتمثل باعطاء محور او موضوع في المادة الدراسية لكل طالب او طالبين معا ليقوم الطالب بالبحث عن معلومات حول هذا الموضوع واعداد تقرير او محاضرة يلقيها امام الاستاذ وزملائه في محاولة لاعطاء الطالب فرصة اظهار مهارات البحث واللقاء، وهذه الطريقة لا يمكن اقتصارها على هذه الاليات لتنفيذها وانجاحها كون تكليف الطلبة بهكذا نوع من الواجبات لا يخلو من المجازفة كون هذه المعلومات قد تكون غير رصينة ولا تصلح لاعتمادها كمادة دراسية ضمن المنهج والتي وقد يكون سبب تبني هذه الطريقة لرغبة بعض الاساتذة تخفيف العبء عن كاهلهم باسناد هذه المشاريع الى الطلبة والذي ينعكس سلبا على المحتوى التعليمي اذ ان طريقة المشروع يجب ان تنفذ باشراف

الاستاذ وتقويمه المستمر اثناء الاعداد وهو الامر القليل التحقيق الامر الذي نراه بان يتم الاستفادة من نقاط قوة هذه الطريقة بزيادة مشاركة الاستاذ في تهيئة المشروع والخروج من دائرة التقارير والمحاضرات التي يكلف بها الطالب الى الممارسات الميدانية في المختبرات والملاعب والاماكن التي يمكن ان تزيد من تاثير هذه الطريقة في التعلم.



شكل (٣) يبين الطريقة التي يفضلها الطلبة في المحاضرات



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

يتضح من شكل (٣) الطرائق التي يفضلها الطلبة من وجهة نظرهم في المحاضرات الدراسية وعلى التوالي (المناقشة والحوار 42%)، الالتقاء المحاضرة (٣٣%)، التدريس التعاوني (١٠%)، المشروع (٨%)، العصف الذهني (٧%). ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح ان الطرائق التي يفضلها الطلبة تتماشى مع اختيارات الاساتذة لطرائق التدريس فيما عدا طريقة المشروع، ففيما يخص طريقة المناقشة والحوار والتي حصلت على اعلى نسبة من وجهة نظر الطلبة فإن هذه الطريقة تعتمد على تبادل الافكار ومناقشة الاراء المختلفة والتي تاتي باتساق مع هذه الشريحة التي لديها الرغبة في ابراز مكانم القوة لديها وهم جاهزين الان للتعبير عن ارائهم بصورة اكبر واوضح من فترة الدراسة الاولى والتي تتسم بالخلج وعدم الجدية في بعض الاحيان. اما طريقة الالتقاء (المحاضرة) فكانت الطريقة المفضلة الثانية من وجهة نظر الطلبة وقد يعود السبب كونها الطريقة الشائعة التي تم الاعتياد على التعامل معها ومع الواجبات التي يتم تكليفهم بها بصورة نمطية تؤمن لهم الحفاظ على مستواهم الدراسي بعيدا عن غموض الواجبات. اما طرائق التدريس التعاوني (١٠%) والعصف الذهني (٧%) رغم ان هذه الطرائق تمتاز بقوة تثبيت المعلومة وتنمية الابتكار والابداع ومنح فرصة اثبات الذات والعمل الجماعي والعديد من الايجابيات الاخرى الا ان قد يكون قلة معرفة الطلبة بها نتيجة عدم استخدامها من قبل اساتذة المواد الدراسية على مختلف المراحل الدراسية السابقة السبب وراء عدم اختيارها كانوا مفضلة في التدريس.

اما طريقة المشروع والتي حصلت على نسبة (٨%) فقد تشير هذه النسبة الى عدم قناعة طلبة الدراسات العليا بالاليات المعتمدة في تنفيذ هذه الطريقة نتيجة عدم دقة المعلومات وكميتها التي



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دoha  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

يقدمها طلبة المشروع، وكذلك نتيجة الاحساس بعدم السيطرة والتمكن على الواجب ومدى مطابقته لمعيار الاستاذ، وكذلك تراكم الواجبات الدراسية والامتحانات وضيق الوقت يسبب ضغط يجعل من الطالب مثقلا بالواجبات والذي يسبب له نفور من هذه الطريقة.

### الاستنتاجات:

- ١- اغلب تدريسيي الدراسات العليا يميلون للتدريس بطرائق اعتادوا عليها تمكنهم من ادارة الوقت والطلبة والمادة الدراسية بانفسهم.
- ٢- اغلب تدريسيي الدراسات العليا لا يمنحون الطلبة الدور الكافي للمشاركة في المحاضرات كونهم لا يعتمدون طرائق التدريس التي تعتمد على تمكين الطلبة ليكونوا محور عملية التدريس.

### التوصيات:

- ١- ادخال طرائق تدريس حديثة يكون للطلاب فيها دور اكبر في ادارة المحاضرة وتقديم الواجبات بصورة غير نمطية تنمي خبرات جديدة.
- ٢- مشاركة اساتذة الدراسات العليا في ورش عمل حول فاعلية طرائق واساليب تدريس حديثة يمكن من خلالها تقديم المحاضرات بصورة مختلفة عن ما هو معمول به.
- ٣- توفير قاعات دراسية تلائم متطلبات طرائق التدريس المعتمدة على نشاط الطلبة.



### المصادر

١- حاتم جاسم عزيز، م. م. مريم خالد مهدي: طرائق التدريس الشائعة لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى. مجلة الفتح، ٢٠١٢.

٢- نبراس علي لطيف ، حيدر صبحي، بشائر رحيم شلال؛ تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية، مجلة علوم الرياضة (٢٠١٧).

٣- يحيى نبهان؛ الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. (٢٠١٨).

- 4- Dorgu, T. E. Different teaching methods: A panacea for effective curriculum implementation in the classroom. International Journal of Secondary Education, (2016).
- 5- Drew, S., & Bingham, R. The guide to learning and study skills: For higher education and at work. Routledge. (2017).

### ملحق (١) السادة الخبراء

التخصص	مكان العمل	الاسم اللقب العلمي
--------	------------	--------------------



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان / ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

١	ا.د سنان عباس علي	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طرائق تدريس
٢	ا.م.د محمد وليد شهاب	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبارات والقياس
٣	م.د احمد عقيل عباس	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طرائق تدريس
٤	ا.م.د بشار غالب شهاب	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبارات والقياس
٥	م.د بشائر رحيم شلال	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طرائق تدريس



## وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

3/2/2020

استبقة انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وقاطبقتها من وجهة نظر الطلبة

### استبانة انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وفاعليتها من وجهة نظر الطلبة

طلبتنا الاعزاء،

بين ايديكم استبانة الغرض منها التعرف على الطرائق والاساليب التدريسية المستخدمة من قبل اساتذة الدراسات العليا عند لقاء المحاضرات الدراسية ومدى فاعلية هذه الطرائق والاساليب من وجهة نظركم كطلبة دراسات عليا تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

تعليمات الاستبانة:

- 1- لا حاجة لذكر الاسم.
- 2- يتطلب الاجابة عن الاستبيان وقت 5 دقائق كحد اقصى.
- 3- تحظى اجابتم بسرية تامة.
- 4- يرجى الاجابة بصراحة ودقة على العبارات.

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

ا.م.د. حيدر صبحي ابراهيم  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى / العراق.

[hayder.subhi@sport.uodiyala.edu.iq](mailto:hayder.subhi@sport.uodiyala.edu.iq)

\* Required

معلومات عامة

1. \* الكلية

Mark only one oval.

- التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
- التربية الاساسية - قسم التربية الرياضية / جامعة ديالى



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دھوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

3/2/2020

استيقاء انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وقاطبيتها من وجهة نظر الطلبة

2. المرحلة الدراسية \*

Mark only one oval.

الماجستير

الدكتوراه

3. الجنس \*

Mark only one oval.

انثى

ذكر

مجموعة  
الطرائق  
والاساليب  
قيده  
الدراسة

اعزائي الطلبة، في هذا القسم من الاستبانة مجموعة من الطرائق والاساليب الاكثر استخداما من قبل اساتذة الدراسات العليا اثناء الثاقهم المحاضرات، يرجى الاجابة على مدى استخدام الاساتذة بصورة عامة لهذه الطرائق والاساليب من خلال الاختيارات من 1-5 اذ يمثل رقم 5 الاستخدام الدائم لهذه الطريقة اما الرقم 1 فيمثل الطريقة الاقل استخدام من قبل اساتذة الدراسات العليا في المحاضرات.

4. يتم استخدام طريقة الالقاء (المحاضرة) اثناء محاضرة الدراسات العليا. يقصد بطريقة الالقاء (المحاضرة) بانها عرض \* شفوي مستمر لمجموعة من المعلومات والمعارف واء وخبرات يلقها الاستاذ على طلبته من جانبه فقط

Mark only one oval.

1 2 3 4 5

بتاتا      غالبا



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دھوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

3/2/2020

استبقة انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وقاطبيتها من وجهة نظر الطلبة

5. يتم استخدام طريقة المناقشة والحوار اثناء محاضرة الدراسات العليا. يقصد بطريقة المناقشة الحوار القائم بين الاستاذ \*  
والطلبة في صورة أسئلة أو مناقشة

Mark only one oval.

	1	2	3	4	5	
بتاتا	<input type="radio"/>	غالبا				

6. يتم استخدام طريقة التدريس التعاوني اثناء محاضرة الدراسات العليا. يقصد بطريقة التدريس التعاوني وجود مجموعة - \*  
مجموعات صغيرة من الطلبة يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن

Mark only one oval.

	1	2	3	4	5	
بتاتا	<input type="radio"/>	غالبا				

7. يتم استخدام طريقة العصف الذهني اثناء محاضرة الدراسات العليا. يقصد بالعصف الذهني طرح الاستاذ لسؤال او مشكلة  
في الصف واستمطار الاجابات والافكار والحلول من الطلبة دون انتقاد او انتقاص من قبله ويتم تحديد الحل الافضل من بين  
الافكار نهاية المحاضرة \*.

Mark only one oval.

	1	2	3	4	5	
بتاتا	<input type="radio"/>	غالبا				

8. يتم استخدام طريقة المشروع اثناء محاضرة الدراسات العليا. يقصد بطريقة المشروع تكليف الاستاذ لمجموعة من الطلبة او  
طالب واحد بتقديم موضوع او فكرة وانضاجها وتقديمها للعرض والنقاش \*.

Mark only one oval.

	1	2	3	4	5	
بتاتا	<input type="radio"/>	غالبا				



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك  
ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الثاني

3/2/2020

استبيحة انواع طرائق واساليب التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وقاطبيتها من وجهة نظر الطلبة

9. \* اي الطرائق ادناه تجددها الافضل في ايصال المعلومة وتوضيح المحاضرة من وجهة نظرك كطالب؟

Mark only one oval.

- طريقة الالقاء (المحاضرة): عرض شفوي مستمر لمجموعة من المعلومات والمعارف و آراء وخبرات بلقيها الاستاذ على طليته من جانبه فقط.
- طريقة المناقشة والحوار: تبادل الافكار والآراء والحوار قائم بين الاستاذ والطلبة في صورة أسئلة أو مناقشة لتوضيح مفهوم معين.
- طريقة التدريس التعاوني: توزيع الطلبة الى مجموعات صغيرة يعملون سويا لتعلم موضوع باشراف الاستاذ.
- طريقة العصف الذهني: طرح الاستاذ لسؤال او مشكلة لاستمطار الافكار والحلول من الطلبة وتحديد الحل الافضل من بين الافكار نهاية المحاضرة.
- طريقة المشروع: تكليف الاستاذ لمجموعة من الطلبة او طالب واحد بتقديم موضوع او فكرة وانضاجها وتقديمها للعرض ..والنقاش او التنفيذ من قبل الطالب.

10. هل توجد طريقة تدريس تفضل استخدامها غير موجودة في القائمة اعلاه؟ يرجى ذكرها

\_\_\_\_\_

11. كيف تقيم في المجلد الطرائق والاساليب المستخدمة من قبل اساتذة الدراسات العليا في تدريس المواد الدراسية؟ يرجى \* الاجابة عن مدى رضاك من خلال الاختيارات 1-10 اذ يمثل رقم 10 الرضا التام اما الرقم 1 فيمثل عدم الرضا التام

Mark only one oval.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
غير راضا	<input type="radio"/>	راضا جدا									

This content is neither created nor endorsed by Google.

Google Forms